

جامعة سطيف 1 - فرحات عباس تنظم المؤتمر الدولي الثالث حول القياس، الرقابة الصناعية والابتكار

انطلقت صبيحة يوم الثلاثاء 28 أكتوبر 2025، بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، فعاليات المؤتمر الدولي الثالث حول القياس، التحكم الصناعي والابتكار، الذي تنظمه جامعة سطيف 1 - فرحات عباس ممثلة في معهد البصريات والميكانيك الدقيقة بالتعاون مع حاضنة الجامعة، بإشراف السيد مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي وبحضور كل من السادة: مدير مركز البحث في الميكانيك، مديرة المدرسة العليا للطاقة المتجددة بباتنة، نواب مدير الجامعة، الأمين العام للجامعة، عمداء الكليات ومديري المعاهد، الطاقم المسير لمعهد البصريات وميكانيك الدقة، مدير الصناعة لولاية سطيف، مدير التكوين المهني والتمهين بسطيف، مدير مركز القياس القانونية، ممثلو مؤسسات اقتصادية، الأساتذة المحاضرون والمشاركون، إلى جانب عدد من أفراد الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة.

استهلت فعاليات الملتقى بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم والوقوف استماعا للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت ترحما على روح الأستاذين رواق نور الدين وعلوني عمار، اللذين وافتهما المنية بحر الأسبوع الفارط. أعقب ذلك كلمة افتتاحية لمدير معهد البصريات وميكانيك الدقة الأستاذ بلخير نبيل الذي أكد من خلالها على أهمية موضوع الملتقى الذي يعنى بمجالات القياس والتحكم الصناعي وما له من صلة مباشرة بالقطاعين الصناعي والاقتصادي. بدوره رحب السيد مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي في كلمته خلال إشرافه على انطلاق أشغال الملتقى بضيوف الجامعة من داخل الوطن وخارجه، مشيرا إلى أهمية المواضيع العلمية المتناولة والمتعلقة بالقياس والرقابة الصناعية والابتكار، وعلاقتها بتطوير النشاط الاقتصادي وتعزيز خلق الثروة.

ليشرع بعدها في أشغال الملتقى بداية بمدخلة للأستاذ أمين عبد الصمد كولياي من مكتب Bureau Veritas - فرنسا، بعنوان: "قياس انبعاثات الميثان بواسطة الطائرات المسيّرة: المنهج الكتلي ودقة القياس". ويتضمن برنامج الملتقى ست (06) محاضرات رئيسية يُنشطها أساتذة وباحثون من الجزائر، ألمانيا، فرنسا وتونس، إلى جانب خمسين (50) مدخلة علمية شفهية وعرض ستين (60) ملصقا بحثيا، إضافة إلى ثلاث (03) ورشات تطبيقية متخصصة تتناول أحدث التطورات في المترولوجيا، أنظمة القياس الذكية، التحكم الصناعي الدقيق، والابتكار في التطبيقات التكنولوجية.

كما تشمل الورشات التطبيقية مواضيع حول القياس دون تلامس باستخدام المساحات ثلاثية الأبعاد، الهندسة العكسية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في الابتكار الصناعي، موجهة لطلبة الماستر والدكتوراه والباحثين الشباب، في إطار تشجيع البحث التطبيقي ونقل التكنولوجيا وتعزيز التكامل بين الجامعة والقطاع الصناعي.

كما تم على هامش افتتاح الملتقى تنظيم معرض تضمن مشاريع لباحثين وعدد من الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية. ويهدف الملتقى إلى إثراء النقاش العلمي حول أحدث الابتكارات في مجالات القياس والتحكم الصناعي، وتعزيز التعاون بين الجامعة والقطاع الصناعي، ودعم التحول الرقمي والتصنيع الذكي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة في الجزائر.

ومن المنتظر أن تتواصل أشغال المؤتمر يوم الأربعاء 29 أكتوبر 2025 من خلال محاضرات علمية وجلسات نقاش متخصصة، على أن تختتم الفعاليات بالجلسة الختامية التي ستعرض خلالها أبرز التوصيات والنتائج العلمية التي خلصت إليها النقاشات والمدخلات البحثية.